

أسعفوه ...

جميل أن يتضامن عناصر المجتمع فيما بينهم
والأجمل أن يحدث هذا التضامن زمن المحن.



التضامن الإنساني

(1)

أَسْعِفُوهُ

أَنْجِدُوهُ يَابْنِيهِ،

أَسْعِدُوهُ

إِنَّهُ مَدَّ يَدَيْهِ، لَكُمْ مَدَّ يَدَيْهِ

يَابْنِيهِ يَسْتَفِزُّ الْهِمَمَا

يَسْتَمِدُّ الذِّمَمَا

يَسْتَعِيدُّ الْقَسَمَا

وَمَوَاقِيقَ الدِّمَمَا

يَسْتَدِيرُ الْكَرَمَا

مِنْ نُفُوسِ مُؤْمِنَاتٍ صَادِقَاتٍ

جُذُنَ فِي السَّاحَاتِ بِالرُّوحِ عَلَيْهِ

وَأَكْفُ نَاصِعَاتٍ طَاهِرَاتٍ

(2)

كُلُّ طِفْلٍ

هَامٌ فِي عَرْضِ الثَّنَايَا

هُوَ جُرْحٌ يَتَنَزَّى فِي الْجَبِينِ

وَفَقِيرٌ يَتَسَوَّلُ

وَجَرِيحٌ يَتَمَلَّمُ

هُوَ عَارٌ يَتَمَثَّلُ

فِي جَبِينِ الْمُتَمَوِّلِ

هُوَ فَاسٌ، هُوَ مَعُولٌ

هُوَ تَقْوِيضٌ لِبُنْيَانِ الْكَرَامَةِ

هُوَ تَخْرِيْبٌ لِأَرْكَانِ الْجَزَائِرِ

وَطَنٌ لَمْ يُحْنِ لِلْأَقْدَارِ هَامَهُ

كَيْفَ يُحْنِي الْهَامَ فِي وَجْهِهِ

الصَّرَاصِرُ

(3)

إِنَّمَا الثَّوْرَةُ

رُوحٌ مِنْ لَهَبٍ

وَكِفَاحٌ لَا حُلِيٍّ وَذَهَبٌ

اخْلَعِيهِ يَا حَرَائِرُ

أَوْدِعِيهِ كَفَّ ثَائِرُ

يَبْقَ عَوْنًا فِي الْمَخَاطِرِ

وَإِذَا شِئْتَ التَّكَاثُرُ

لَسْتُ حَوَاءَ الْجَزَائِرِ

حَيَوَانٌ لَيْسَ مِنْ أَبْنَاءِ آدَمَ

كُلُّ مَشْنُوقٍ وَفِي الْأُصْبُعِ خَاتَمٌ

حَرِّرُوا الْأُصْبُعَ مِنْ غُلِّ الْخَوَاتِمِ

تُعْتِقُوا الدَّوْلَةَ مِنْ غُلِّ الدَّرَاهِمِ

[مفدي زكريا . أمجادنا تتكلم . ص 194]

أثري لغتي

الذِّمَم : العهود .

يتنزى : يسيل .

غل : طوق .

المتمول : الغني .

هامة : رأس .